



الأمانة العامة
قطاع الشؤون القانونية
إدارة الشؤون القانونية

الدورة الثالثة
لمؤتمر الدول الأطراف
في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد

التقرير والقرارات

المملكة المغربية - الرباط

2020/1/8-7



تقرير وقرارات
الدورة الثالثة لمؤتمر الدول الأطراف
في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد
الرباط - المملكة المغربية
2020/1/8-7

تنفيذاً للفقرة (8) من تقرير وقرارات الدورة الثانية لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد التي تنص على: "الموافقة على طلب المملكة المغربية باستضافة الدورة الثالثة للمؤتمر خلال شهر ديسمبر عام 2019 بصفة مبدئية على أن يتم تأكيد الاستضافة لاحقاً".

وبدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون القانونية - إدارة الشؤون القانونية)، وباستضافة كريمة من المملكة المغربية ممثلة في الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، عقدت الدورة الثالثة لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، وذلك خلال الفترة من 2020/1/8-7 بمدينة الرباط بالمملكة المغربية، بمشاركة وفود الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد وهي: (المملكة الأردنية الهاشمية - دولة الإمارات العربية المتحدة - مملكة البحرين - الجمهورية التونسية - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - المملكة العربية السعودية - جمهورية السودان - سلطنة عمان - دولة فلسطين - دولة قطر - دولة الكويت - جمهورية مصر العربية - المملكة المغربية)، وبحضور سعادة وزير مفوض/ ياسر عبدالمنعم عبدالعظيم - مدير إدارة الشؤون القانونية.

كما شارك بصفة مراقب كل من:

دولة ليبيا، والجمهورية اليمنية، والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والبرلمان العربي ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة.
(مرفق قائمة بأسماء السادة أعضاء الوفود المشاركة)



افتتح أعمال الدورة معالي الدكتور/ سعد الدين العثماني _ رئيس الحكومة بالمملكة المغربية بكلمة رحب فيها بالسادة والسيدات ممثلي الوفود المشاركة من الدول العربية والسيد ممثل جامعة الدول العربية، وأكد أن محاربة الفساد عملية عسيرة وطويلة، مشدداً على ضرورة انخراط المغاربة في محاربة آفة الفساد، أمام الإغراءات التي تقدمها هذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع مؤكداً على تضافر جهود الجميع وتكاملها للتصدي لهذه الظاهرة، كما أكد أن محاصرة الفساد وإضعافه وإغلاق منافذه والحد منه ستنعكس إيجاباً على المدى المتوسط والبعيد في تحسن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية داعياً إلى الاستفادة من جميع التجارب والخبرات لاسيما تلك التي نجحت في الحد من الفساد أو محاصرته وذلك في إطار رؤية موحدة ينخرط فيها الجميع، وفي هذا الصدد أكد سعادته بأن الحكومة المغربية جعلت محاربة الفساد أولوية في برنامجها ووضعت لذلك استراتيجية واضحة وبرنامج عمل مدقق تعمل على تطبيقه لاسيما من خلال الحرص على تحقيق أعلى مستوى ممكن من التنسيق بين مختلف القطاعات والمتدخلين الحكوميين.

كما ألقى معالي السيد/ محمد بشير الراشدي- رئيس الدورة السابقة للمؤتمر ورئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها بالمملكة المغربية، كلمة في الجلسة الافتتاحية رحب فيها بالسادة والسيدات ممثلي الوفود المشاركة من الدول العربية مؤكداً على أهمية انعقاد هذا المؤتمر ومشاركة الدول العربية بتجاربهم الوطنية في مجال تقييم استراتيجيات مكافحة الفساد مع إبراز التحديات التي تواجه هذه التجارب والانفتاح على أفضل الممارسات والنتائج العربية والدولية في هذا الشأن..

ثم ألقى السيد وزير مفوض/ ياسر عبدالمنعم عبدالعظيم - مدير إدارة الشؤون القانونية بالأمانة العامة للجامعة كلمة رحب فيها بمعالي الدكتور/ سعد الدين العثماني _ رئيس الحكومة المغربية وبسعادة السيد/ محمد بشير الراشدي _ رئيس الدورة السابقة للمؤتمر ورئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها في المملكة المغربية، وبالسادة الحضور مؤكداً على أن جامعة الدول العربية تضع في مقدمة أولوياتها مكافحة الفساد نظراً لما تشكله هذه الظاهرة الخطيرة من تهديد للتنمية، والأمن والاستقرار، وسيادة القانون، مدركة أن التصدي للفساد لا يقتصر على الدول وإنما يشمل أيضاً المنظمات الدولية والإقليمية بالإضافة إلى الأفراد ومؤسسات المجتمع المدني.



وأشار إلى أن الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد شكلت إطاراً إقليمياً يكمل ويعزز اتفاقية الأمم المتحدة على الصعيد العربي، ومازالت جامعة الدول العربية مستمرة في حث الدول العربية التي لم تصادق على الاتفاقية إلى إتمام إجراءات التصديق عليها، حيث يبلغ عدد الدول العربية المصادقة على الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد (14) دولة عربية، كما أشار بأنه تم اعتماد قرار بتحديد يوم 21 ديسمبر من كل عام يوماً عربياً لمكافحة الفساد، وهو اليوم الذي أصدرت فيه الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد في العام 2010.

ثم بدأت بعد ذلك فعاليات المنتدى الخاص بـ " الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد، مقارنة تشاركية شاملة ومندمجة ضامنة للفاعلية والتمثيل الأمثل " حيث توزعت أشغالها على ثلاث جلسات:

الجلسة الأولى: التنسيق والتكامل المؤسسي أساس لإنجاح السياسات الوطنية في مجال مكافحة الفساد.

الجلسة الثانية: الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد مقارنة في الإعداد والتنفيذ.

الجلسة الثالثة: الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد مؤشرات قياس الأثر كأحدى الدعامات لتقييم مستوى النجاعة والفاعلية.

وفي اليوم الثاني استهلّت أشغال الجلسة الرسمية للدورة الثالثة للمؤتمر بكلمة افتتاحية للسيد محمد بشير الراشدي رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها / رئيس الدورة الثانية جدد فيها الترحيب بوفود الدول العربية الشقيقة المشاركة في المؤتمر وثمن عالياً مستوى النقاش الذي ميز فعاليات المنتدى المقام خلال اليوم الأول، كما أعرب عن أمله في أن تعرف الفترة المقبلة دينامية جديدة في عمل المؤتمر بما يضمن التنفيذ الأمثل لأحكام الاتفاقية والرفع من مستوى التفاعل مع الآليات العربية ذات الصلة. وتلا ذلك مداخلات كل من:

- معالي السيد/ مازن بن إبراهيم الكهموس رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد بالمملكة العربية السعودية.
- سعادة الأستاذ/ حمد بن ناصر المسند رئيس هيئة الرقابة الإدارية والشفافية بدولة قطر.
- سعادة المستشار/ هشام عبد الغفار محمد هلال وكيل هيئة الرقابة الإدارية بجمهورية مصر العربية.



ثم بعد ذلك قام السيد وزير مفوض / ياسر عبدالمنعم باستعراض بنود جدول الأعمال:

أولاً: اعتمد المشاركون جدول أعمال الدورة الثالثة للمؤتمر،

ثانياً: انتخاب أعضاء مكتب مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، وذلك

تنفيذاً لأحكام المادة (16) من النظام الداخلي، حيث تم انتخاب كل من:

- معالي السيد/ محمد البشير الراشدي - رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها في المغرب، رئيساً للدورة الثالثة للمؤتمر.

- سعادة المستشار/ أحمد براك رئيس هيئة مكافحة الفساد بدولة فلسطين، نائباً للرئيس.

-- سعادة السيد/ د. إبراهيم بن فهد العسكر من المملكة العربية السعودية، مقررًا.

وهم يشكلون بصفتهم أعضاء مكتب الدورة.

ثانياً: ناقش المشاركون تقرير وتوصيات الاجتماع الثالث للجنة مفتوحة العضوية المكونة من

الخبراء الحكوميين في الدول العربية المنبثقة عن الدورة الأولى لمؤتمر الدول الأطراف في

الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، وقرر المؤتمر التالي:

1- تعديل مسمى اللجنة مفتوحة العضوية المكونة من الخبراء الحكوميين للدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد.

لتصبح " اللجنة مفتوحة العضوية للخبراء الحكوميين وممثلي الهيئات المستقلة في الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد".

2- الحرص على ضمان انتظام انعقاد اجتماعات اللجنة مفتوحة العضوية للخبراء، مرتين على الأقل في كل دورة،

3- تخويل اللجنة مفتوحة العضوية للخبراء، إمكانية تشكيل فريق عمل له طابع فني وتقني يعمل على متابعة التنفيذ الأمثل لأحكام الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد.

4- الموافقة على طلب المملكة العربية السعودية باستضافة ورئاسة الدورة الرابعة لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد وذلك خلال شهر ديسمبر عام 2021.

5- الترحيب بطلب دولة فلسطين لرئاسة الدورة الخامسة لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد.



- 6- دعوة الدول العربية التي لم تواف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بنقاط الاتصال الخاصة بمتابعة تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد لموافاتها بها .
- 7- إنشاء قاعدة بيانات تتضمن التشريعات الوطنية وإنجح الممارسات والتجارب الوطنية ذات الصلة في مجال الوقاية ومكافحة الجرائم المشمولة بهذه الاتفاقية.
- 8- الطلب من الدول موافاة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية باحتياجاتها في مجال منع ومكافحة الفساد وتشجيع اتخاذ التدابير الوقائية ذات الصلة، وبناء القدرات الوطنية في مجال صياغة وإعداد الاستراتيجيات الوطنية لمنع ومكافحة الفساد.
- 9- قيام الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بعقد ورش عمل بصفة دورية لتبادل الخبرات والمعلومات وأفضل الممارسات الناجحة بشأن التنفيذ الأمثل لأحكام هذه الاتفاقية، وعرض نتائج هذه الورش على دورات المؤتمر القادمة.
- 10- الموافقة على جدول أعمال ورشة العمل الإقليمية التي تتعلق بتبادل الخبرات والمعلومات وأفضل الممارسات الناجحة بشأن التنفيذ الأمثل لأحكام هذه الاتفاقية والتي تقدمت بها الدول الأطراف في الاتفاقية.
- 11- الموافقة على تعديل الفقرة الخاصة بالإطار القانوني لاسترداد الممتلكات والتصرف فيها لتكون على النحو التالي (يتم تقديم المساعدة القانونية فيما بين الدول العربية الأطراف في المسائل الجنائية بما فيها استرداد الممتلكات والتصرف فيها وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والاتفاقية العربية لمكافحة الفساد أو اتفاقية ثنائية مع الدولة وتقديم المساعدة القانونية على أساس مبدأ المعاملة بالمثل، ويكون ذلك بالتزام مكتوب بالدولة المعنية من الدولة الطالبة بالمساعدة القانونية أو عن طريق مبدأ المجاملة الدبلوماسية).
- لتكون بدلاً من الفقرة السابقة وهي: " يتم تقديم المساعدة القانونية فيما بين الدول العربية الأطراف في المسائل الجنائية بما فيها استرداد الممتلكات والتصرف فيها والاتفاقية العربية لمكافحة الفساد أو اتفاقية ثنائية مع الدولة وتقديم المساعدة القانونية على أساس مبدأ المعاملة بالمثل، ويكون ذلك بالتزام مكتوب بالدولة المعنية من الدولة الطالبة بالمساعدة القانونية".



12- تأجيل النظر في تشكيل تحالف دولي مناهض للفساد على غرار بعض التحالفات الدولية التي أنشأت لمحاربة الإرهاب ، لمزيد من الدراسة.

13- دعم استقلال هيئات مكافحة الفساد في الدول العربية.

14- دعوة الدول العربية التي لم تصادق على الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد لاتخاذ اجراءات اللازمة للتصديق عليها.

وفى نهاية أعمال الدورة الثالثة للمؤتمر، توجه السادة المشاركون بالشكر إلى معالي السيد/ محمد بشير الراشدي - رئيس الدورة الحالية للمؤتمر ورئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها في المغرب على الاستضافة الكريمة وحسن تنظيم أعمال هذا المؤتمر، وسعادة السيد وزير مفوض/ ياسر عبد المنعم - مدير إدارة الشؤون القانونية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية على حسن إدارته للجلسات والجهود القيمة في إعداد وثائق المؤتمر وتنظيم أعماله.

معالي السيد/ محمد بشير الراشدي

رئيس الدورة الثالثة لمؤتمر الدول
الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة
الفساد

وزير مفوض/ ياسر عبد المنعم

مدير إدارة الشؤون القانونية

قائمة

بأسماء أصحاب المعالي والسعادة والوفود المشاركة

الدورة الثالثة لمؤتمر الدول الأطراف

في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد

الرباط - المملكة المغربية: 7 - 2020/1/8م

المملكة الأردنية الهاشمية :

الاسم	الصفة
السيد/ مصطفى نصر الرواشدة	عضو هيئة النزاهة ومكافحة الفساد

دولة الإمارات العربية المتحدة :

الاسم	الصفة
السيد/ خالد سيف الشعالي	قاضٍ رئيس محكمة ابتدائية
السيد/ أحمد سلطان الدرعي	مدقق قانوني
السيد/ حمد علي الكعبي	مدقق قانوني

مملكة البحرين :

الاسم	الصفة
العقيد/ علي عبدالله الجودر	مدير إدارة الشؤون الدولية والانتربول
الرائد/ محمد جاسم الخدري	مدير إدارة مكافحة جرائم الفساد

الجمهورية التونسية :

الاسم	الصفة
العميد/ شوقي الطبيب	رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية:

الاسم	الصفة
السيد/ العربي عطا طقة	وكيل جمهورية/ وزارة العدل
السيد/ عبد العليم فراحي	وكيل جمهورية/ وزارة العدل

المملكة العربية السعودية :

الاسم	الصفة
معالي السيد/ مازن بن ابراهيم الكهموس	رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد
الدكتور/ ناصر بن أحمد أبا الخيل	مساعد رئيس الهيئة للتعاون الدولي
السيد/ خالد بن عبد العزيز الداود	كبير مستشاري الرئيس
السيد/ أحمد بن علي الحسين	مدير عام متابعة المشاريع والشأن العام
السيد/ خالد بن عبد الله السلطان	عضو
الدكتور/ إبراهيم بن فهد العسكر	مدير إدارة الاتفاقيات الدولية
السيد/ محمد بن فيصل القحطاني	مستشار وزارة الداخلية
السيد/ حسام بن طه زيلعي	عضو
السيد/ عبد الهادي بن خليل البلوي	أخصائي قانوني
السيد/ طلال فايز الفارسي	أخصائي قانوني
السيدة/ أميرة بنت سليمان البراك	الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية لدى جامعة الدول العربية
السيد/ أحمد بن محمد الصغير	مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام
السيد/ فهد بن إبراهيم الرعوجي	سكرتير الرئيس
السيد محمد بن إبراهيم ناصري	مصور الرئيس

جمهورية السودان

الاسم	الصفة
فريق شرطة/د. عثمان محمد يونس	نائب مدير عام شرطة، المفتش العاتم
عميد شرطة/الوليد الشريف الإمام	مدير دائرة الفساد وغسيل الأموال
نقيب شرطة/ عبيد عمر عبيد عمر	سكرتير السيد نائب عام الشرطة

سلطنة عمان :

الاسم	الصفة
المستشار/محمد بن خميس بن محمد الحجري	مدير عام الأعمال القانونية
المراجع أول/فيصل بن حمور بن احمد الحسني	عضو رقابي بدائرة الشؤون القانونية

دولة فلسطين :

الاسم	الصفة
المستشار الدكتور/ أحمد براك	رئيس هيئة مكافحة الفساد
السيد/ سعيد عبد الهادي عزت شحادة	مدير عام ديوان رئيس الهيئة
السيد/ ونام محارب شلحوط	مدير في الإدارة العامة للشؤون المالية والإدارية
الدكتور/ إياد وائل شرباتي	موظف أول/ الإدارة العامة للشؤون القانونية

دولة قطر :

الاسم	الصفة
السيد/ حمد بن ناصر المسند	رئيس هيئة الرقابة الإدارية والشفافية
السيد/حسن عبد الله الدوسري	رئيس مكتب الفني
الدكتور علي الرام	استشاري قانوني بمكتب رئيس الهيئة

دولة الكويت :

الاسم	الصفة
المستشار/ رياض حمود إبراهيم الهاجري	نائب رئيس الهيئة العامة لمكافحة الفساد
السيد/ محمد سلطان السبيعي	عضو مجلس الأمناء في الهيئة العامة لمكافحة الفساد
السيد/ عبد الحميد صلاح الحمر	رئيس قسم القضايا و التحقيقات
السيد/ عبد الله سعود بلال	مدير مكتب نائب الرئيس

جمهورية مصر العربية :

الاسم	الصفة
المستشار/ هشام عبد الغفار محمد هلال	وكيل هيئة الرقابة الإدارية
المستشار/ أيمن نبيل حسن عبد الهادي	نائب رئيس النيابة الإدارية
الوزير المفوض/ ياسر الشيمي	مدير وحدة مكافحة الفساد/ وزارة الخارجية
الرائد/ أيمن طارق عبد العزيز أحمد	عضو الأمانة الفنية للجنة الوطنية للتنسيقية للوقاية من الفساد ومكافحته بعيثة الرقابة الإدارية
المستشار/ زياد الصادق	المكتب الفني للسيد النائب العام
المقدم/ معتصم سليمان	عضو هيئة الرقابة الإدارية
السيد/ كمال سامي محمد عبد الله الجرف	وزارة الخارجية

المملكة المغربية :

الاسم	الصفة
السيد/ ياسير الشقايري	مدير قطب الشراكة والتعاون/ الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها
السيد/ عبد الحق سرمك	مسؤول وحدة/ الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها
السيد/ عبد العزيز الهواري	رئيس وحدة اليقظة القانونية/ الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها
الدكتور/ عبد الرحمان الللمتوني	قاضي رئيس شعبة القضايا الجنائية الخاصة
السيد/ حسن شاطر	مندوب قضائي/ مديرية الشؤون الجنائية والعفو/ وزارة العدل
السيد/ عبد الجبار مكريم	رئيس الشعبة القانونية/ وحدة معالجة المعلومات المالية
السيدة/ كريمة العربي	إطار بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية المقيمة بالخارج
السيد/ سرار سعيد	مديرية الشؤون الجنائية والعفو/ وزارة العدل

الدول المشاركة بصفة مراقب

دولة ليبيا :

الاسم	الصفة
السيد/ نعمان محفوظ الشيخ	رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد
السيد/ مؤيد عبد الحكيم الككلي	مدير مكتب رئيس الهيئة

الجمهورية اليمنية:

الاسم	الصفة
القاضي/ أفراح صالح بادويلان	رئيسة الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد
السيد حسين شيخ بارعاء	عضو الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد

المنظمات المشاركة بصفة مراقب

الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الاسم	الصفة
السيد / فهد منصور العجمي	مجلس التعاون الخليجي
السيد/ وليد هادي المري	مجلس التعاون الخليجي

البرلمان العربي

الاسم	الصفة
الدكتورة/ منال علي عبد الرحمان الضمور	عضو البرلمان العربي ونائب في مجلس النواب الأردني
الدكتور/ عبد الله بن علي المنيف	عضو البرلمان العربي/ عضو مجلس الشورى السعودي

مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة

الاسم	الصفة
MR/ Jason REICHEL	ONU DC

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

قطاع الشؤون القانونية

الاسم	الصفة
السيد وزير مفوض/ ياسر عبد المنعم عبد العظيم	مدير إدارة الشؤون القانونية
السيد/ محمد عبد اللطيف	مسؤول ملف مكافحة الفساد